

VOGUE

A woman with long dark hair, wearing a vibrant red, long-sleeved, form-fitting dress and high-heeled sandals, stands in a lush, dark jungle. Behind her, a white tiger with dark stripes is partially visible, looking towards the camera. The scene is dramatically lit, highlighting the woman and the tiger against the dark background of the forest.

ARABIA

APRIL 2023

FORCE OF NATURE

The magnetic power
of Yasmine Sabri

رؤى للتصميم الداخلي

تكشف إليونور كافالي، المديرة الإبداعية لشركة VISIONNAIRE، عن مشروعاتها ومصادر إلهامها ومستقبل الديكور

بقلم JEANNINE YAZBECK

منذ إنطلاقها عام ١٩٥٩ على يد الإخوة كارلو وبومبيو وفيتوريو كافالي، نجحت Visionnaire في إثبات نفسها كشركة للأثاث تتميز بتقديم التجارب والحس الانثقاني في التصميم. واليوم، هي علامة رائدة تفوز قطعها بجوائز وتنفذ العديد من مشروعات التصاميم المنزلية. وتشمل أحدث مشروعاتها Apollo و Visionnaire Bistrot و Belvedere - وهما تجربتان لها في المأكولات و«ويب ٣» على التوالي. كما تلتزم الشركة بالاستدامة والمسؤولية تجاه الأرض وسكانها. وفي قلب الشركة، تعمل إليونور كافالي التي تنتمي إلى الجيل الثالث للعائلة، وتولي قيادة الشركة مع شقيقها ليوبولد.

ويكتشف لقاء معها في دبي عن امرأة تنسم بأناقة هادئة نأسر من حولها. وهي تتناغم مع مفهوم Visionnaire Home Philosophy الذي يجمع بين البساطة الراقية والحس الجريء في التصميم. وسرعان ما يتضح أنها امرأة تفهم الإبداع وتجاري إيقاع الشركة. وقد التحقت كافالي، التي درست العمارة والتخطيط الحضاري في جامعة فلورنسا وحصلت على درجة الماجستير في التصميم الاستراتيجي من أكاديمية دوموس في ميلانو، بالشركة العائلية منذ ٢٧ عامًا. وتشرف مديرة Visionnaire الإبداعية على التعاون مع المصممين والمهندسين العالميين مثل **Mauro Lipparini**, Alessandro La Spada و Steve Leung, Draga & Aurel, M2 Atelier, StudioPepe, Gupica في توجيه الشركة نحو أفضل ممارسات الاستدامة البيئية. وتجدر الإشارة إلى أنهم يفخرون بأن جميع منتجاتهم تصنع في إيطاليا وبالأيدي الإيطالية.

وقد قادت كافالي مسيرة Visionnaire لترسيخ مكانتها حتى باتت تضاهي فئة الأزياء الراقية بالنسبة لنمط الحياة الراقية على الساحة العالمية. وبفضل والدها لويجي، ترى أنها تعلمت على يد أفضل معلم. تقول: «لم أكف يوماً عن التعلم منه»، وترد: «إنه مستنثار في الشركة ويشارك في عمليات الإبداع والإنتاج التي تطورها كل عام». وقد تطورت الشركة تطوراً كبيراً على مر السنين حتى أصبحت شركة عالمية تجتذب المساهمين. وعن ذلك تقول: «رغم أننا نعمل بنشاط في الشركة، نعد من بين هؤلاء المستثمرين من القطاع الخاص. وتعتمد الفكرة على بناء علامة دائمة للشركة ولعائلة كافالي على السواء». وتعتبر Visionnaire نفسها شركة ربحية تعود بالنفع على المجتمع والبيئة، وتكمن بصمتها ورؤيتها في العمل بنهج أخلاقي. توضح: «يقوم مفهوم الشركة الربحية التي تعود بالنفع على المجتمع والبيئة على تنظيم

